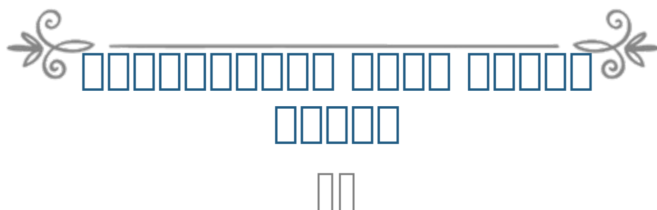
[illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[Bengali – [illegible] – بنغالي]



[illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]. [illegible]

فقه التوكل




عبد الله شهيد عبد الرحمن



مراجعة: د/ أبو بكر محمد زكريا

[illegible]

﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ٢٢﴾ [الاحزاب: ٢٢]

‘‘[illegible] [illegible, [illegible]: [illegible]]

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤﴾ [ال عمران: ١٧٣، ١٧٤]

‘‘[illegible]

[illegible]’! [illegible]’’ [[illegible], [illegible]: [illegible]-[illegible]]

﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٧]

‘‘[illegible]’’ [[illegible], [illegible]: [illegible]]

﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [ابراهيم: ١١]

‘‘[illegible]’’ [[illegible], [illegible]: [illegible]]

﴿فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾ [ال عمران: ١٥٩]

‘‘[illegible]’’ [[illegible], [illegible]: [illegible]]

﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣]

‘‘[illegible]’’ [[illegible] [illegible]-[illegible], [illegible]: [illegible]]

﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢﴾ [الانفال: ٢]

‘‘[illegible]’’ [[illegible], [illegible]: [illegible]]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«عُرِضَـــــت عليَّ الأمَمُ، فَـــــرَأيْت النَّبِيَّ وَمعَه الرُّهيْـطُ والنَّبِيَّ ومَعـهُ الرَّجُل وَالـرَّجُلانِ، وَالنَّبِيَّ وليْسَ مَعهُ أحدٌ إذ رُفِعَ لِى سوادٌ عظيمٌ فظننتُ أنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِى: هــذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فــــإذا ســــواد عظيم فقيل لى انظر إلى الأفق الآخر فــإذا ســواد عظيم فقيل لي : هَذه أُمَّتُـكَ، ومعَهُمْ سـبْعُونَ أَلْفـاً يَـدْخُلُونَ الْجَنَّة بِغَيْرِ حِسَـابٍ ولا عَـذَابٍ» ثُمَّ نَهَض فَـدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَـاض النَّاسُ في أُولَئِكَ الَّذينَ يـدْخُلُون الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حسـابٍ وَلا عـذابٍ، فَقَـالَ بعْضـهُمْ : فَلَعَلَّهُمْ الَّذينَ صَـحِبُوا رسـولَ اللَّه صَـلَّى اللــهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وقَال بعْضهُم : فَلعَلَّهُمْ الَّذينَ وُلِدُوا في الإِسْـلامِ، فَلَمْ يُشْـرِكُوا بِاللَّه شَـيئاً وذَكَـروا أشْياءِ فَخرجَ عَلَيْهِمْ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْــهِ سَـــلَّم فَقَـــالَ : «مَا الَّذي تَخُوضـــونَ فِيـــهِ ؟»

فَــــأخْبَرُوهُ فَقَــــالَ : «هُمْ الَّذِينَ لا يرقُـــــونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطيَّرُون، وَعَلَى ربِّهِمْ يتَوكَّلُـونَ» فقَــامَ عُكَّاشَــةُ بنُ محْصن فَقَــالَ : ادْعُ اللَّه أَنْ يجْعَلَــني مِنْهُمْ، فَقَــالَ : «أنْت مِنْهُمْ » ثُمَّ قَــام رَجُــلٌ آخَــرُ فَقَــالَ : ادْعُ اللَّه أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فقال : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«اللَّهُم لَكَ أسْلَمْتُ وبِكَ آمنْتُ، وعليـكَ تـوَكَّلْتُ، وإلَيكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خاصَمْتُ. اللَّهمَّ أعُـوذُ بِعِزَّتِـكَ، لا إلَه إلاَّ أنْتَ أنْ تُضِــــــلَّنِي أنْت الْحيُّ الَّذي لا تمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يمُوتُونَ».

[illegible]

[illegible]''[2]

[illegible]:

[illegible]:

«اللَّهُم لَكَ أسْلَمْتُ وبِكَ آمنْتُ، وعَلَيْـكَ تـوَكَّلْتُ، وإلَيكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصَمْتُ. اللَّهمَّ أعُـوذُ بِعِزَّتِـكَ، لا إلَه إلاَّ أنْتَ أنْ تُضِـــــلَّنِي أنْتَ الْحيُّ الَّذي لا تَـمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوْ تُوْنَ»

[illegible]

[illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

«حسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوكِيلُ قَالَهَا إبْراهِيمُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حينَ أُلْقِى في النَّارِ، وَقالهَا مُحمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حيِنَ قَالُوا: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيماناً وقَالُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوكِيلُ » رواه البخارى

وفي رواية له عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّه عنهما قال : «كَانَ آخِرَ قَوْل إبْراهِيمَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ أُلْقِي في النَّارِ «حسْبي اللَّهُ وَنِعمَ الْوَكِيلُ».

“[illegible]

[illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أقْوَامٌ أفْئِدتُهُمْ مِثْلُ أفئدة الطَّيْرِ » رواه مسلم. قيل معْنَاهُ مُتوَكِّلُون، وقِيلَ قُلُـوبُهُمْ رقِيقةٌ.

‘‘[illegible]’’[4]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[4] [illegible]

«أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قِبَـلَ نَجْـدٍ فَلَمَّا قَفَل رسـول اللَّه صَـلّى اللـهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم قَفَل مَعهُمْ، فـأَدْركتْهُمُ الْقائِلَـةُ في وادٍ كَثِيرِ الْعضَاهِ، فَنَزَلَ رسولُ اللَّهِ صَلّى اللـهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، وتَفَرَّقَ النَّاسُ يسْتظلُّونَ بالشجر، ونَـزَلَ رسولُ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَحْتَ سـمُرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سـيْفَه، ونِمْنَا نوْمـةً، فـإِذا رسـولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يدْعونَا، وإِذَا عِنْدَهُ أَعْرابِيٌّ فقَالَ : «إنَّ هَذَا اخْتَـرَطَ عَلَيَّ سـيْفِي وأَنَا نَـائِمٌ، فاسْـتيقَظتُ وَهُو في يـدِهِ صَـلْتاً، قـالَ : مَنْ يَمْنَعُـكَ منِّي ؟ قُلْتُ : اللَّه ثَلاثـاً » وَلَمْ يُعاقِبْـهُ وَجَلَسَ».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]- [illegible] [illegible], [illegible],

«سمعْتُ رسولَ اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يقُولُ: «لَوْ أَنَّكم تتوكَّلونَ على اللَّهِ حقَّ تَوكُّلِهِ لرزَقكُم كَما يرزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصاً وترُوحُ بِطَاناً»

"[illegible], [illegible], "[illegible] ([illegible]) [illegible]"[6]

[6] [illegible]

﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥ﴾ [الطلاق: ٣]

[illegible]

[illegible]

«قال رسولُ اللَّه صَلّى اللـهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم : «يا فُلان إذَا أَويْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُل : اللَّهمَّ أسْلَمْتُ نفْسي إِلَيْــكَ، ووجَّهْتُ وجْهِي إِلَيْــكَ، وفَوَّضْــتُ أمري إِلَيْكَ، وألْجأْتُ ظهْـرِي إِلَيْـكَ. رغْبَة ورهْبـةً إِلَيْـكَ، لا ملجَـأَ ولا منْجى مِنْـكَ إلاَّ إِلَيْـكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذي أنْزَلْتَ، وبنبيِّك الَّذي أرْسـلتَ، فَإِنَّكَ إنْ مِتَّ منْ لَيْلَتِـــــكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْـــــرَةِ، وإنْ أصْبحْتَ أصَبْتَ خيْراً».

وفي رواية في الصَّحيحين عن الْبرَاء قال : قال لي رسول اللَّه صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم : « إِذَا أَتَيْتَ مضـجعَكَ فَتَوَضَّـأْ وُضُـوءَكَ للصَّـلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِـقِّكَ الأيْمَنِ وقُـلْ : وذَكَر نحْـوَه ثُمَّ قَالَ وَاجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تَقُولُ».

[illegible]

[illegible]

[illegible] ’’[7]

[illegible]: [illegible], [illegible], “[illegible], [illegible] ‘[illegible]…[illegible]”

[illegible]:

[illegible]. [illegible] ‘[illegible]:

«اللَّهمَّ أسْـــلَمْتُ نفْسي إلَيْـــكَ، ووجَّهْتُ وجْهِي إلَيْـكَ، وفَوَّضْـتُ أمـري إلَيْـكَ، وألْجـأْتُ ظهْـرِي إلَيْكَ. رغْبَة ورهْبةً إلَيْكَ، لا ملجَأَ ولا منْجى مِنْــكَ إلاَّ إلَيْـــكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِـــكَ الَّذي أنْـــزَلْتَ، وبنبيِّكَ الَّذي أرْسلتَ».

[7] [illegible]

«نظرتُ إلى أقْدَامِ المُشْرِكِينَ ونَحنُ في الْغَارِ وهُمْ علَى رؤوسنا فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهمْ نَظرَ تَحتَ قَدميْهِ لأبصرَنا فقال: «مَا ظَنُّك يا أبا بكرٍ باثْنَيْنِ اللَّهُ ثالِثِهْما».

“[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible], [illegible]! [illegible], ‘‘[illegible]! [illegible]’[illegible], [illegible]?’’[8]

[illegible]:

[illegible]. [illegible]-[illegible]

[8] [illegible]

«أن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كَـانَ إِذَا خَـرجَ مِنْ بيْتِـهِ قـالَ : «بسم اللَّهِ، تـوكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ أنْ أَضِلَّ أو أُضَـلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزلَّ، أَوْ أظلِمَ أوْ أُظلَم، أَوْ أَجْهَـلَ أو يُجهَـلَ عَلَيَّ
«

“[illegible]’’[9]

[illegible]:

[9] [illegible])

[illegible] :

«بسم اللَّهِ، تــوكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعــوذُ بِـكَ أَنْ أَضِـلَّ أو أُضَـلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزلَّ، أَوْ أظلِمَ أَوْ أُظلَم، أَوْ أَجْهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«مَنْ قَـالَ يعنِي إذا خَـرَجَ مِنْ بيْتِـهِ : بِسْـمِ اللَّهِ تَـوكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، ولا حَـوْلَ ولا قُـوةَ إلاَّ بِاللَّهِ،

يقـــالُ لـــهُ هُـــديتَ وَكُفِيت ووُقِيتَ، وتنحَّى عنه الشَّيْطَانُ»

‘‘[illegible] ‘[illegible] ([illegible]), [illegible] ([illegible]) [illegible]’

[illegible]’’[10]

[illegible]:

[illegible]

---

[10] [illegible]?

«بِسْمِ اللَّهِ توكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، ولا حـوْلَ ولا قُـوةَ إلاَّ بِاللَّهِ»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«كَانَ أخوانِ عَلَى عهْدِ النـبيِّ صَـلّي اللـهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم، وكَانَ أحدُهُما يأتِي النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّم، والآخَرُ يحْتَـرِفُ، فَشَـكَا الْمُحْتَـرِفُ أخَـاهُ للنـبيِّ صَـلّى اللـهُ عَلَيْـهِ وسَـلَّم فقـال : « لَعلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ»

“[illegible] “[illegible]”[11]

[illegible]:

[illegible]

[11] [illegible]

«هل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم»

‘‘[illegible]’’[12]

[illegible],
[illegible]

[illegible]

[12] [illegible], [illegible]